أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في ((مدينة العلوم)) : كما أن استحضار الجن وبعض الملائكة ممكن فكذلك يمكن تسخير روحانية الكواكب سيما السبعة السيارة فيتوصل بذلك إلى المقاصد المهمة . من قتل الأعداء وإحضار المال والغائب وأمثال ذلك .

فيستحضرها متى شاء بعد الدعوة بلا تكلف ومشقة .

حكي أن ملكا كان مشتغلا بدعوة زحل وكان أصحابه يلومونه في ذلك وفي بعض الأيام عرض له عدو وكان ذلك العدو ملكا عظيما أعجزه دفعه بالمحاربة فاشتغل ذلك الملك بدعوة زحل فإذا نزل من السماء شيء فخاف أهل المجلس عنه (2 / 287) فتفرقوا فدعاهم الملك وأحضروا عنده فرأوا ظروفا من نحاس مثلث الشكل وفيه رأس الملك الذي خاصمه مقطوعا ففرحوا بذلك .

وهرب العسكر ونصر الملك بروحانية زحل وقال أنتم سفهتموني باشتغالي بالدعوة وهذا نفعه الأدنى فاعتقدوا الدعوة كلهم .

وأما كون الظرف من النحاس وكونه مثلثا فلاقتضاء طبيعة زحل ذلك المعدن وذلك الشكل .

واعلم أن دعوة الكواكب كانت مما اشتغل فيها الصابئة فبعث عليهم إبراهيم عليه السلام مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم وإذا جاء نهر ا بطل نهر العقل انتهى .

قلت : وليست هذه الدعوة بعد ما نزل شرع نبينا - A - في شيء من أمر الدين بل هو شرك بحت وكفر محض أعاذنا ا وإخواننا المسلمين عن أمثال هذه العلوم